[63] إلهي لا تردني في حاجة قد أفنيت عمري في طلبها منك وهي المغفرة. إلهي إنك لو أردت إهانتي لم تهدني، ولو أردت فضيحتي لم تسترني، فمتعني بما له قد هديتني وأدم لي ما به سترتني. إلهي ما وصفت من بلاء ابتليتنيه، أو إحسان أوليتنيه فكل ذلك بمنك فعلته، وعفوك تمام ذلك أن أتممته (42). إلهي لولا ما قرفت من الذنوب ما فرقت عقابك (43) ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك، وأنت أولى الأكرمين بتحقيق أمل الآملين وأرحم من أسترحم في تجاوزه عن المذنبين. إلهي نفسي تمنيني بأنك تغفر لي فأكرم بها أمنية بشرت بعفوك، فصدق بكرمك مبشرات تمنتها (44) وهب لي بجودك مبشرات تمنيها، وهب لي بجودك مدبرات تجنيها (45). (الهامش) (42) كذا. (43) هذا هو الصواب، وفي البلد الأمين، (لولا ما فرقت) الخ. (44) كذا في البحار، وفي البلد الامين: (مبشرات تمنيها) الخ. (45) كذا في البحار، وفي البلد الأمين: (مدمرات تجنيها) الخ (*).